

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع السادس

خصائص دراسات السلوك التنظيمي المنشورة في المجالات
العلمية المحكّمة في العلوم الإدارية الصادرة من الجامعات
السعودية واتجاهاتها البحثية: دراسة ببيومترية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

خصائص دراسات السلوك التنظيمي المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في العلوم الإدارية الصادرة من الجامعات السعودية واتجاهاتها البحثية: دراسة ببليومترية.

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يتسم عنوان الدراسة بدرجة عالية من الوضوح والدقة العلمية، إذ يحدد بصورة مباشرة موضوع الدراسة ومجالها وحدودها المنهجية. فقد أوضح أن الدراسة تتناول خصائص بحوث السلوك التنظيمي المنشورة في المجلات العلمية المحكمة التابعة للجامعات السعودية، كما حدد المنهج المستخدم وهو المنهج الببليومتري (Bibliometric Study)، الأمر الذي يمنح القارئ تصوراً واضحاً عن طبيعة الدراسة قبل الاطلاع على محتواها. ويتميز العنوان كذلك بالشمول، حيث يجمع بين تحليل الخصائص العلمية للدراسات المنشورة ورصد اتجاهاتها البحثية، مما يعكس اتساع نطاق التحليل. ومن حيث الجاذبية، فإن العنوان يستهدف شريحة الباحثين والأكاديميين المهتمين بالإنتاج العلمي في مجال الإدارة والسلوك التنظيمي، كما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة التي تهتم بتقييم حركة النشر العلمي وتحليلها باعتبارها أحد مؤشرات تطور المعرفة والبحث العلمي.

بيانات الدراسة

المتغير المستقل

الاتجاهات البحثية في مجال السلوك التنظيمي

المتغيرات التابعة

أنماط الإنتاج العلمي.

مستوى تطور البحث العلمي في السلوك التنظيمي.

منشورة في

ResearchGate

مجال التطبيق

السلوك التنظيمي.

الإدارة.

الدراسات البibliومترية.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدام المنهج الببليومتري

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وهو أحد المناهج الحديثة المستخدمة في تقييم وتحليل الإنتاج العلمي، ويعد من أكثر المناهج ملائمة عندما يكون الهدف هو دراسة خصائص الأبحاث المنشورة، ورصد تطورها، وتحليل اتجاهاتها عبر فترة زمنية محددة. ويتميز هذا المنهج بأنه لا يهدف إلى اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات، وإنما يسعى إلى تقديم وصف كمي ومنهجي للإنتاج العلمي من خلال تحليل البيانات الببليوجرافية الخاصة بالدراسات المنشورة.

ويعد اختيار هذا المنهج مناسباً بدرجة كبيرة لطبيعة مشكلة الدراسة؛ لأن الباحث لم يكن بصدد قياس أثر متغير في آخر، وإنما كان يسعى إلى تحليل واقع الدراسات المنشورة في مجال السلوك التنظيمي داخل المجالات السعودية، وهو ما يتوافق بصورة مباشرة مع أهداف الدراسات الببليومترية. كما يتيح هذا المنهج إمكانية بناء قاعدة معرفية تساعد الباحثين على التعرف إلى الاتجاهات البحثية السائدة والفجوات التي تستحق مزيداً من الدراسة.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

الأساليب الإحصائية الوصفية

اعتمدت الدراسة بصورة رئيسة على الإحصاء الوصفي، وهو الاختيار الطبيعي في الدراسات البليونومترية؛ إذ استخدمت التكرارات والنسب المئوية والجداول الإحصائية لتحليل خصائص الدراسات محل التحليل، مثل توزيع الدراسات بحسب سنوات النشر، والجامعات الناشرة، والمجلات العلمية، والمناهج البحثية، وأدوات جمع البيانات، والموضوعات البحثية.

وقد ساعدت هذه الأساليب في تقديم صورة كمية واضحة عن تطور الإنتاج العلمي في مجال السلوك التنظيمي داخل الجامعات السعودية، كما أتاحت إمكانية المقارنة بين الفترات الزمنية المختلفة وبين الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين وتلك التي لم تحظ بالاهتمام الكافي.

وتتميز هذه الأساليب بالبساطة وسهولة تفسير النتائج، إلا أنها تظل أدوات وصفية لا تسمح باستخلاص علاقات سببية أو تفسير العوامل المؤثرة في الظواهر المدروسة، وهو أمر يتوافق مع طبيعة الدراسة الحالية.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

مدى ملائمة التحليل الإحصائي لأهداف الدراسة

إن التحليل الإحصائي المستخدم يتوافق بدرجة كبيرة مع طبيعة الدراسة؛ إذ إن الدراسات البibliومترية لا تتطلب استخدام اختبارات الفروض أو النماذج الإحصائية المعقدة مثل الانحدار أو تحليل المسار أو النمذجة بالمعادلات الهيكلية، لأن الهدف ليس قياس تأثير متغيرات، وإنما وصف خصائص الإنتاج العلمي وتحليل اتجاهاته.

وقد نجح الباحث في توظيف الإحصاء الوصفي لإبراز السمات العامة للدراسات المنشورة، مثل أكثر الموضوعات تناولاً، وأكثر المناهج استخداماً، والفترات الزمنية التي شهدت نشاطاً بحثياً مرتفعاً، الأمر الذي ساعد في تحقيق أهداف الدراسة بصورة مناسبة.

ومع ذلك، كان بالإمكان تعزيز التحليل الإحصائي من خلال استخدام بعض المؤشرات البibliومترية المتقدمة، مثل:

- تحليل شبكات التأليف المشترك (Co-authorship Analysis)
- تحليل الكلمات المفتاحية (Keyword Co-occurrence)
- تحليل الاستشهادات المرجعية (Citation Analysis)
- تحليل الاقتران البibliوجرافي (Bibliographic Coupling)
- تحليل التشارك في الاستشهاد (Co-citation Analysis)

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

تقييم الأساليب النوعية المستخدمة

لم تعتمد الدراسة على المنهج النوعي بالمعنى التقليدي، إذ لم تتضمن مقابلات شخصية، أو مجموعات تركيز، أو ملاحظات ميدانية، أو تحليل مضمون للنصوص بهدف تفسير الظواهر الاجتماعية بصورة كيفية.

إلا أن الدراسة تضمنت جانباً تحليلياً يمكن اعتباره قريباً من التحليل النوعي، حيث قام الباحث بتصنيف الدراسات المنشورة وفق محاور وموضوعات السلوك التنظيمي المختلفة، وتحليل الاتجاهات الفكرية التي ركزت عليها تلك الدراسات، وهو ما يمثل شكلاً من أشكال التحليل التصنيفي للمحتوى العلمي. ورغم أهمية هذا الجانب، فإنه بقي محدوداً نسبياً؛ إذ كان بالإمكان توسيع التحليل النوعي من خلال مناقشة أسباب ظهور بعض الاتجاهات البحثية واختفاء أخرى، وربط ذلك بالتحولات الاقتصادية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية، مثل برامج التحول الوطني ورؤية المملكة ٢٠٣٠، وتأثيرها في أولويات الباحثين في مجال السلوك التنظيمي.

كما كان من الممكن إجراء تحليل موضوعي أكثر عمقاً للمفاهيم والنظريات الأكثر استخداماً، وبيان كيفية تطورها عبر الزمن، بدلاً من الاكتفاء بوصف توزيعها الكمي.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

تقييم جودة المنهجية البحثية

تتسم المنهجية البحثية المستخدمة في الدراسة بدرجة عالية من الملاءمة؛ لأنها تتوافق مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها. فقد كان الهدف الرئيس هو تحليل الإنتاج العلمي وليس اختبار فرضيات أو بناء نماذج تفسيرية، ولذلك جاء اختيار المنهج الببليومتري مناسباً من الناحية المنهجية.

كما أن اعتماد الباحث على جميع الدراسات المنشورة ضمن حدود الدراسة بدلاً من اختيار عينة محدودة يعزز من شمولية النتائج ويقلل من احتمالات التحيز في الاختيار، وهو ما يمنح الدراسة درجة جيدة من الموثوقية.

ومع ذلك، فإن الدراسة كانت ستصبح أكثر قوة لو أوضحت بصورة أكثر تفصيلاً معايير إدراج واستبعاد الدراسات، وآلية الترميز (Coding)، وإجراءات التحقق من دقة التصنيف، مثل حساب معامل اتفاق بين المحكمين (Inter-rater Reliability) عند تصنيف الموضوعات أو المناهج، لأن هذه الإجراءات تعزز من الثبات والموضوعية في الدراسات الببليومترية.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

نقاط القوة في الأساليب المستخدمة

- تميزت الدراسة بعدد من الجوانب المنهجية الإيجابية، من أبرزها:
- اختيار المنهج الببليومتري بما يتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها.
- الاعتماد على الإحصاءات الوصفية المناسبة لعرض خصائص الدراسات وتحليل اتجاهاتها.
- تقديم صورة شاملة عن واقع الإنتاج العلمي في مجال السلوك التنظيمي داخل المجالات السعودية.
- تنظيم البيانات باستخدام الجداول والنسب المئوية بما يسهل تفسير النتائج.
- التركيز على تحليل الإنتاج العلمي في سياق الجامعات السعودية، وهو مجال يحتاج إلى مزيد من الدراسات التقييمية.

تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

نقاط الضعف ومجالات التطوير

- رغم مناسبة المنهج والأساليب المستخدمة، إلا أن الدراسة يمكن تطويرها من خلال:
 - توظيف مؤشرات ببليومترية متقدمة وتحليلات شبكية باستخدام برامج متخصصة مثل VOSviewer و Bibliometrix و CiteSpace.
 - توسيع التحليل النوعي لتفسير أسباب الاتجاهات البحثية وربطها بالسياق الأكاديمي والتنظيمي في المملكة.
 - توضيح إجراءات الترميز والتحقق من الثبات والاتساق بين المصنفين عند تحليل الدراسات.
 - إجراء مقارنات مع الإنتاج العلمي في مجالات عربية أو دولية لإبراز موقع الجامعات السعودية في مجال بحوث السلوك التنظيمي.
 - تقديم تحليل زمني أكثر عمقاً يوضح تطور الموضوعات البحثية وتأثير المبادرات الوطنية، وعلى رأسها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، في توجيه أجندة البحث العلمي.

المرجع

Alharbi, A. M. (2026).
التنظيمي المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في العلوم
الإدارية الصادرة من الجامعات السعودية واتجاهاتها البحثية:
دراسة ببليومترية. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/403730383_khsays_drasat_alslwk_altnzymy_almnsh_wrt_fy_almjlat_allmyt_almhkmt_fy_allwm_alad_aryt_alsadrt_mn_aljamat_alswdyt_watjahatha_albhthyt_drast_bblywmtryt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

